

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَعِينِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَشَرَفُ الصَّلَاةِ مُحَمَّدًا عَبْدًا وَكَرَّمَ بِالسَّلَامِ  
آلَهُ وَجُدُّهُ وَبَعْدَ مَا رَأَيْتُ الْقَائِمَاتِ مِنْ أَفْضَلِ الْمُصَنِّفَاتِ  
بَيَانًا وَتَهْدِيَةً لِمَا وَضَعَهُ الْمُؤَلَّفَاتِ تَبْيَانًا وَتَرْتِيبًا قَدْ  
اسْتَمَلَكْتَ الْعَصَاةَ فَصَاحَتَهَا وَعِبَادَتَهَا وَاسْتَهْبَكْتَ  
الْبَلَدَ عَمَّ امْتَلَأَهَا وَأَسْتَعَارَ نَهْجَهَا فَدَرَسْتَ عَلَى مَعَانِيهَا قَوْلَ  
خَاطِرِ الْمَنُورِ وَأَنْهَضْتَ الْمَبَانِيهَا نَوَاضِ ثَلَاثِي الْمَوْتُورِ  
فَمَا اسْتَجَابَ لِأَقْرَابِي عَلَيْهَا حَيْثُ كَانَ لَأَنْتِجَ لَأَنْتَهَا ضَوْفِي الْبِهَامِ  
الْمَلُوكِ حَيْثُ نَدَا أَصْحَابُ السُّوَالِ الْعُلُومِ بِأَيُّورٍ كَاسِدَةٍ وَاسْتَدْرَجَتْ  
أَمْوَالُ الْمُلُوكِ غَايِرَةً فَاسْتَرْوَيْتِ الْمَادَابَ بِأَقْصَانِهَا وَ  
حَوَّلَهَا وَرَيْتِ الْأَجْفَانَ مِنْ أَعْمَالِهَا بِمَمْلُوكِهَا عَدَدَ حَيْثُ نَدَى  
لَا لِنَاظِرِهَا وَغَرِبَ لَهَا قَصْدُهَا إِلَى أَمْثَالِهَا وَمَجَابِهَا بِشَوْخِهَا  
عَلَى تَرْبِهَا لِمُوسَى بِنْتِهَا مِنْهَا عَلَى فَصَاحَتِهَا وَتَهْدِيَتِهَا لَمْ رَأَيْتُ  
أَنْ تَبْسُمَ عَذَا الشَّرِّ مَسْجُودًا عَلَى حُرُوفِ الْعَجْمِ وَاسْتَيْعَمَ بَعْضًا  
تَفْصِيحَ عَنِ اللَّفْظِ الْمَسْجُودِ وَبَدَأَتْ بِالْمُهْزَةِ الْمُتَوَهِّجَةِ مِنْ مَجْمُوعِ  
الْمَقَامَاتِ حَتَّى انْقَضَتْ ثُمَّ بِالْكَسْرِ ثُمَّ بِالْمَفْهُومَةِ حَتَّى  
انْتَهَيْتِ إِلَى الْبَاءِ وَالْتَأَى كَذَلِكَ إِلَى الْيَاءِ لِيَأْمَنَ بِتَضَعِهَا  
مِنْ لَزَالٍ وَالتَّمْجِيحِ وَيَخْرُجُ لِسَانُهَا مِنَ الظُّلِّ وَالظُّلْمِ وَتَلُو  
لِاجْمِيلِ الْأَمَلِ لِنَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَمِيلِ أَيْدِيهِمُ وَالْبَيْعَةِ بِأَوْخَالِهَا

انعام كما حسنت مبادئها لما اقتدرت في اعوانها على قويمها ولا  
المست من أعيانها بعزيمتها فأنه تها بسبع النوبة بالانكسار عليهم  
ولا يجوز أن أحوج إلا إليه أنه سميع لمن دعاه حين طلب العون  
وأنه غناه **الهمزة المفتوحة** اللهم إنا نخدرك عن معناه يا الله إنا  
ننتفي عليك وشدت الميم لأنها عوض من يا إذ كانت على حرفين وقال  
الفراسعني اللهم إنا إنا نتمنك لحظي نلو كان كما قال القائل كما نرى  
قد جمعوا بين العوض والمعوض منه وهذا لا يجوز والله من  
التبيين إني وقعت في التلويب من العطاء من العطاء إني  
أكملت وأتممت كتبت من العطاء إني رطبت من سيرة رطبتنا  
ومددت أهدية الأديب إني من العطاء التي تجتمع فيها لكونها  
فيها نلو البدع إني تتبع تبعه واتخذ قصد مقامه إني نلت  
ويعتبت بعدة لأن المصدر من أتوا إنما أتوا لتلو والتلو  
بالكسر المحض يتبع أمه فلتعلم أن الأفعال الخوية العويات التي  
تختص بها إني وهو العقل أبو عذر إني الذي ابتكره وأصله من  
قولهم فله أن أبو عذر فله أنه أبو عذر تها إني الذي اقتضها  
آيات عجائب وعلامات حمض إني تجا وزوتها إني النظر  
إني أحاد النعمان إني عتيد إني تقوى فيما اعتدى فيها اقتصد  
أعظم المنع وإني سكر النسيئة إني بعدتني والمتربة العقر و  
الانزب الأعدان والإخوان أجوب طرفاتها إني قطعها بالقطر



Copyrighted material from the University of Cambridge